

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة المؤمنون () .

قال شيخ الإسلام رحمه الله () .

في قوله تعالى ! 2 2 ! طال الفصل بين أن وإسمها وخبرها فأعاد (أن) لتقع على الخبر لتأكيد به ونظير هذا قوله تعالى ^ ألم يعلموا أنه من يحاد الله ورسوله فإن له نار جهنم ^ لما طال الكلام أعاد (أن) هذا قول الزجاج وطائفة وأحسن من هذا أن يقال كل واحدة من هاتين الجملتين شرطية مركبة من جملتين جزائيتين فأكدت الجملة الشرطية (بأن) على حد تأكيدها في قول الشاعر % إن من يدخل الكنيسة يوما % يلق فيها جآذرا وطباء % \$.

ثم أكدت الجملة الجزائية ب (أن) إذ هي المقصودة على حد تأكيدها في قوله تعالى ^ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المحسنين ^ .

ونظير الجمع بين تأكيد الجملة الكبرى المركبة من الشرط والجزاء